

أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



السبت 12 نوفمبر 2016 (السنة الثالثة والعشرون - العدد 6181)





في هذا العدد

الافتتاحية

02 نموذج وحدوي وتنموي فريد

الإمارات اليوم

03 آفاق واعدة للقطاع الصحي

تقارير وتحليلات

04 الأسباب الحقيقية الكامنة وراء التقارب الإيراني - الهندي

05 ردود فعل دولية مرعبة بترامب ولكنها تخفي قلقاً حقيقياً

06 الحراك الإقليمي والدولي.. هل ينجح في حل الأزمة الليبية؟

شؤون اقتصادية

07 «أوبك» تشير إلى فائض أكبر بسوق النفط في 2017 مع ارتفاع إنتاجها

من أنشطة المركز

08 تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص 2016 عاماً للقراءة.. «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي «الأرشيف الوطني» مجموعة من أحدث إصداراته

متابعات إعلامية

09 جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة» تشارك في حفل تكريم مرضى سرطان الثدي



نموذج وحدوي وتنموي فريد

منذ أن غرس الآباء المؤسسون، وفي مقدمتهم الوالد القائد المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بذور الاتحاد، برز التميز والريادة هدفاً أساسياً لا حياء عنه لمسيرة البناء والنهضة الاستثنائية التي بزغ فجرها مع إعلان قيام دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد ترسّخت تلك الرؤية الاستراتيجية الحكيمة -القائمة على أن الإنسان الإماراتي هو أغلى ثروات الوطن، وأن أمنه ورخاءه وسعادته هي الغاية السامية لملمحة الاتحاد- نهجاً ثابتاً تحرص قيادتنا الرشيدة في ظل توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، على مواصلته وتكريسه أسلوب حياة إماراتياً ينعم في كنفه كل مواطن ومقيم وزائر لهذه الأرض الطيبة.

واليوم؛ فإن قيادتنا الرشيدة تواصل إبهار العالم بإطلاق المبادرات والمشروعات القائمة على الإبداع والابتكار، وتعزيز القدرة التنافسية للدولة على المستويين الإقليمي والعالمي، إدراكاً منها أن الابتكار والإبداع هما جوهر التقدم والازدهار، وضمانة الإنجازات الريادية المتعاقبة واستدامة التنمية؛ ولذلك فإنها تضع الابتكار في صدارة أولوياتها، ولا تألو جهداً في تحفيز العقول المبدعة من أجل خلق كوادر وطنية مبتكرة قادرة على الحفاظ على مكتسبات الإمارات، والعبور بها وبشعبها نحو المستقبل الأفضل.

وضمن هذا الإطار، جاء تأكيد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، خلال افتتاح سموه مؤخراً، قناة دبي المائية، أن دولة الإمارات حريصة على أن تكون دائماً في مصاف المتميزين، محافظةً على موقعها في مقدمة الدول الداعمة للفكر المبدع الذي يمثل قاطرة التطوير، وأساساً مهماً من أسس التنمية، معرباً سموه عن سعادته وارتياحه إلى الوتيرة التي تسير بها الإنجازات المتحققة ضمن شتى القطاعات، والتي تبعث على الاطمئنان والثقة بامتلاك أبناء الإمارات جميع المقومات التي تمكّنهم من مواصلة إحراز نجاحات نوعية، وإنجازات تدعم أهداف التنمية الشاملة، في إطار مشرف يرسخ اسم الإمارات على خريطة العالم المتحضر، ويؤكد ريادتها بصفتها نموذجاً تنموياً فريداً يضع سعادة المجتمع في مقدمة أولوياته، ويحشد الطاقات والإمكانات لمنح كل من يعيش على أرض الإمارات حياة كريمة مستقرة، وإكرام الزائر بتجربة فريدة تبقى في ذاكرته إلى أن يعاود زيارتها مرة أخرى ضيفاً عزيزاً مكرماً. وأضاف سموه، خلال تدشين المرحلة الثانية والأخيرة من قناة دبي المائية، بتكلفة إجمالية تقدر بـ3.7 مليار درهم للقناة الكاملة بامتدادها البالغ 12 كيلومتراً، بدءاً من خور دبي وحتى مياه الخليج العربي، أن «كل إنجاز نحتفل به، وكل نجاح نحققه، هو حافز لنا على أن ننظر إلى الأمام نظرة ملؤها الإصرار والعزيمة على الذهاب إلى مسافات أبعد في سباقنا نحو التميز، وأن نتحدى أنفسنا لإطلاق أفضل ما نملك من أفكار، وأن نصل إلى الحدود القصوى من الإبداع، وأن يكون الشباب حاضراً دائماً بقوة في قلب منظومة العمل بفكره المتطور وطموحاته الكبيرة وطاقته الإيجابية التي نراها محرك دفع رئيسياً لقاطرة التنمية».

إن قناة دبي المائية، بصفتها مشروعاً ضخماً ذا بصمة بيئية إيجابية، ومعلماً حضارياً وسياحياً جديداً، سيعزز مكانة دبي خصوصاً، ودولة الإمارات عموماً، كوجهة سياحية متميزة في المنطقة والعالم، هي إنجاز جديد يضاف إلى قائمة لا تحصى من الإنجازات الإماراتية التي تعزز صورة دولة الإمارات المشرقة بصفتها نموذجاً وحدوياً وتنموياً عصبياً يشار إليه بالبنان، لبراعته في مواصلة التقدم والازدهار بما تملكه الدولة من أسس راسخة وثابتة قادرة، ولله الحمد، على تجاوز كل التحديات، برغم حجم المشكلات المحدقة بالمنطقة والعالم، وهو ما لم يكن ليتحقق لولا حكمة قيادتنا الرشيدة، وعزيمة شعبنا وإخلاصه. وفي هذا السياق، قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في تصريحات تلفزيونية، إن افتتاح قناة دبي المائية إنجاز لدولة الإمارات، مضيفاً: «نعدكم بمزيد من الإنجازات، ونحن لا نتوقف عندما يشكك فينا الآخرون».

آفاق واعدة للقطاع الصحي

جاء التقدّم الذي حققته دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤشر جودة الخدمات الصحية، حسب تقرير مؤشر الازدهار العالمي الذي أصدره معهد «ليجاتوم» البريطاني المتخصص بمجال الدراسات الإنسانية، ليعكس الاهتمام الذي يحظى به هذا القطاع الحيوي من القيادة الرشيدة للدولة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، حيث تعمل الدولة جاهدة لتوفير أفضل الخدمات الصحية؛ من بنية تحتية متطورة، ومؤسسات طبية وفق أعلى المواصفات العالمية، وكادر بشري متطور، وكذلك إقامة الشراكات الإقليمية والمحلية التي تدعم تطور هذا القطاع، وذلك سعياً إلى توفير أرقى معايير الحياة الصحية، وتعزيز وقيامة المجتمع بما ينسجم مع محاور الأجندة الوطنية ورؤية الإمارات 2021. ويُعدّ مؤشر جودة الخدمات الصحية مؤشراً للرفاهية، يأتي ضمن مجموعة من المؤشرات الأخرى لمعهد «ليجاتوم» المعنيّ بإصدار تقرير مؤشر الازدهار العالمي، وقد تقدمت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2016 إلى المرتبة الثامنة والعشرين؛ ويجري معهد «ليجاتوم» كل سنة تقييماً لمؤشر جودة الرعاية الصحية بناءً على عدد من المؤشرات الفرعية المرتبطة بنتائج الرعاية الصحية الأساسية، ويأتي ضمن هذه المؤشرات مجموعة من البرامج التي تنفذها وزارة الصحة ووقاية المجتمع لضمان توفير خدمات صحية ووقائية ترقى بصحة الفرد والمجتمع، مثل برامج التحصينات، وصحة الأم والطفل، والوقاية من الأمراض المعدية، واعتماد المستشفيات، بناءً على معايير الجودة الصحية العالمية، وتوفير خدمات صحية مبتكرة، مثل الجراحات الروبوتية، والجراحة عن بعد، وغيرها.

ودائماً ما تأتي الشهادات والتقارير المحلية والعالمية لتعكس بوضوح النهج السليم الذي تتبناه دولة الإمارات العربية المتحدة حالياً، الذي من شأنه دعم ذلك القطاع الواعد، وتسريع خطى الدولة باتجاه امتلاك قطاع صحي على مستوى عالمي يليق بالمكانة التي تستحقها الدولة؛ وبالفعل فإن التطورات التي شهدتها قطاع الخدمات الصحية بالدولة، مؤخراً، تضع هذا القطاع على عتبة انطلاقة جديدة تواكب حركة التطور والنمو الطموحة التي تشهدها الدولة في الأنشطة والمجالات كافة، ومن ضمنها القطاع الصحي، الذي يشهد حالياً تنفيذ الكثير من المشروعات الكبرى؛ ما يمهد لمرحلة جديدة أكثر تقدماً وتطوراً في توفير أفضل الخدمات الطبية والعلاجية. وفي إطار أحدث الإجراءات التي اتخذتها الدولة لتطوير القطاع الصحي وتنميته، قال حميد محمد القطامي، رئيس مجلس الإدارة، المدير العام لهيئة الصحة في دبي، خلال حوار أجرته معه صحيفة «البيان» إن تكلفة أعمال التحديث والتطوير والتوسعات التي يتم تنفيذها في البنية التحتية للهيئة تقدّر بأكثر من 500 مليون درهم. وأوضح أنه تم إنجاز 75% من مرحلة تحديث مكاتب مجمع الخدمات المركزي بتكلفة 10 ملايين و400 ألف درهم، كما تم إنجاز 45% من مركز اللياقة الصحية في أبراج بحيرات جميرا بتكلفة 8 ملايين درهم. وأضاف أن الهيئة تستهدف استقطاب 500 ألف سائح علاجي بحلول عام 2020، لافتاً إلى أن الهيئة تتعاون الآن في هذا الخصوص مع «طيران الإمارات»، ودائرة السياحة والتسويق، والإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب، إضافة إلى بعض مؤسسات القطاع الخاص ذات الصلة.

إن اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بذلك القطاع يعود إلى سببين رئيسيين، أولهما العائد الاقتصادي الناتج عن نمو هذا القطاع بكل فروعه وصناعاته في ظل «رؤية الإمارات 2021» التي وضعت تنوع مصادر الدخل، وتقليص الاعتماد على القطاع النفطي، وتعزيز دور القطاعات غير النفطية، ضمن أولوياتها. ثانيهما توفير بيئة طبية نموذجية وفق أعلى المعايير العالمية كجزء من استراتيجية الدولة، التي تهدف دائماً إلى توفير أفضل بيئة معيشية لمواطنيها، وتحقيق رفاهية الفرد. ويُعدّ قطاع الصناعات الطبية في دولة الإمارات من القطاعات الواعدة التي تتسم بالاستدامة، وتنمو نمواً مطرداً، وذلك بفضل الدعم الحكومي اللامحدود الذي يلقاه؛ إيماناً بأن الخدمات الصحية لأي بلد هي أبرز مقياس لمدى رقي البلد وتحضره، ولا يزال أمام هذا القطاع المزيد ليقدّمه، حيث تسعى الإمارات إلى أن تكون، كعادتها، في مصاف الدول المتقدمة في هذا القطاع الحيوي.

الأسباب الحقيقية الكامنة وراء التقارب الإيراني - الهندي

أوضح أليكس فاتنكا بمقاله في مجلة «ذا ناشيونال إنترست» أن أجندة إيران مع الهند أكبر من كونها حقل غاز. وقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية موجة من التصريحات المهمة حول العلاقات الإيرانية-الهندية واحتلت التعاملات التجارية معظم عناوين الصحف، كما أن الدفع باتجاه توثيق العلاقات بين الدولتين بات أكثر قوة من ذي قبل.

• ولكن من بين آخر التصريحات التي تستوجب الانتباه الخبر المتعلق بقرب توقيع المفاوضين الإيرانيين والهنود اتفاقاً رئيسياً للطاقة بحلول مارس 2017 بشأن حقل «فرزاد B»، وهو حقل الغاز الطبيعي البحري الإيراني في الخليج العربي، الذي تم اكتشافه من قبل مجموعة هندية في 2008. ومنذ اكتشافه تعثرت المفاوضات وتوقفت بسبب عدم الاتفاق على الشروط التجارية لتطوير الحقل، وقد ساعدت العقوبات الدولية المشددة على إيران في الفترة 2010-2013 في تأخير استئناف المفاوضات.

• وقد دفع الهنود بشدة خلال زيارة مودي لإيران في مايو 2016 من أجل الفوز بحقوق تشغيل الحقل وقالوا إنهم لا يرغبون في أن يبقوا فقط آخر



مستخدمي الغاز والنفط المستخرج من الحقل. إن منح الهنود حقوق التشغيل سيعزز من عمق الشراكة الاستراتيجية بين إحدى كبرى الدول المصدرة للطاقة في العالم وأحد أكبر مستوردي الطاقة. ومن وجهة النظر الإيرانية، فإن جعل دولة مثل الهند - التي تعتبر ثاني أكبر سوق للنفط الإيراني بعد الصين - مسهمة في اقتصادها يعادل ضمان التأمين السياسي.

لقد ساعد رفع العقوبات في دفع الأمور إلى الأمام، لكن الهنود لا يريدون أن يكونوا متخلفين عن الصين وكوريا الجنوبية واليابان والأوروبيين الذين يتطلعون إلى عقد صفقات تجارية طويلة الأجل مع الإيرانيين. ويخشى الهنود من منح مشروع «فرزاد B» إلى مستثمر أجنبي آخر مالم يتم وضع حزمة مالية مناسبة على الطاولة لتطوير الحقل. لكن الأجندة الإيرانية مع الهند أكبر بكثير من حقل غاز فقط وسبق أن وقعت الدولتان في شهر مايو الماضي، أكبر صفقة التزمتم بموجبها الهند بتطوير ميناء شاباهار بقيمة 500 مليون دولار.

في الواقع، إن طهران ونيودلهي تنظران إلى بعضهما بعضاً منذ زمن طويل على أنهما ملائمتان لشراكة استراتيجية يمكن أن تربط شبه القارة الهندية وغرب آسيا بطرق لم تكن معروفة من قبل. والآن فإن مشروع الطاقة والنقل الواعدين سيوفران زخماً طال انتظاره للمضي قدماً في تلك الشراكة الاستراتيجية. • ساعد رفع نظام العقوبات الدولية على إيران بعد توقيع الاتفاق النووي في يوليو 2015 مع القوى العالمية في إزالة عقبة رئيسية أمام جهود طهران لتحرير نفسها من العزلة الاقتصادية العالمية. وفي الوقت الذي اهتمت فيه وسائل الإعلام بالتعاملات الإيرانية المتنامية مع الدول والشركات الغربية إلا أن الاهتمام بتودد طهران للدول الآسيوية مثل الهند لا يقل أهمية.

• وقد تم اتخاذ الخطوات لتمهيد الطريق أمام تعزيز التعاملات التجارية على نطاق واسع. وعلى سبيل المثال، دفعت نيودلهي ستة مليارات دولار من الديون المتأخرة السداد في الأول من نوفمبر الماضي؛ وهي الديون المترتبة على مستوردات الهند من النفط الخام والتي قالت نيودلهي إنها لا تستطيع دفعها في السابق بسبب العقوبات المصرفية العالمية على طهران. وبرغم عدم وجود قناعة كبيرة لدى الإيرانيين بمبررات نيودلهي حول تسديد الديون إلا أنهم لم يدعوا القضية تخيم على وجهة نظرهم تجاه الهند منذ زمن بعيد.

• وتكشف أيضاً في الأول من نوفمبر الجاري أن أحد البنوك الهندية كان ضمن البنوك الأجنبية الثلاثة (من سلطنة عمان وكوريا الجنوبية) التي افتتحت لها فروعاً في إيران. على صعيد آخر، أعلنت شركة الطيران الهندية أنها ستستأنف رحلاتها المباشرة إلى طهران من دلهي والتي توقفت في عام 1994.

ردود فعل دولية متباينة تجاه انتخاب ترامب

تباينت ردود الفعل الدولية على انتخاب المرشح الجمهوري المثير للجدل، دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية، وتراوحت هذه الردود بين مرحّب وقلق، وأحياناً مصدوم، بالنظر إلى أن هذا الفوز كان مخالفاً لكل التوقعات، وبالطبع الأمنيات، بالنسبة إلى الكثيرين، ليس في منطقة الشرق الأوسط فقط، ولكن في الغرب والشرق أيضاً. فما أبرز ردود الأفعال؟ وما دواعي القلق؟



لم تأت من فراغ؛ فقد كان محور حملته الانتخابية يقوم تقريباً على مخالفة سياسات الإدارة الأمريكية الحالية؛ وصرح أنه سيعيد النظر في أسس علاقات التحالف، سواء مع الأوروبيين، أو غيرهم، وتحدث صراحة عن نيته الطلب منهم دفع تكاليف «الحماية»؛ ويبدو أنه يتجاهل، أو يجهل، أن تحمّل بلاده العبء الأكبر في علاقات التحالف ليس من باب المساعدة أو العمل الخيري، وإنما يصبُّ بشكل مباشر في خدمة مصالح الولايات المتحدة الأمريكية وزعامتها العالمية. والأمر الآخر الذي لا يبدو أن ترامب يدركه أن العلاقات الأمريكية مع الحلفاء التقليديين، خاصة في منطقة الشرق الأوسط، بدأت تضعف تدريجياً؛ بسبب سياسة بلاده التي أدارت ظهرها للحلفاء، وتسببت بنشر الفوضى في المنطقة. وإذا ما تعلق الأمر بالأوروبيين؛ فإن مصدر القلق اقتصادي أكثر منه سياسياً؛ فقد عبّر ترامب عن معارضته اتفاقية الشراكة عبر الأطلسي، التي يتم التفاوض بشأنها مع «الاتحاد الأوروبي»؛ وكذلك الأمر بالنسبة إلى دول منطقة «آسيا باسيفيك»؛ فهو يعارض اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ أيضاً.

والخلاصة أن هناك أسباباً كافية للحذر وللقلق؛ صحيح أن ترامب المرشح سيختلف، على الأغلب، عن ترامب الرئيس؛ حيث يجب عليه أن يتعامل مع وقائع وحقائق، ولن يكون من مصلحة بلاده السياسية والاقتصادية أيضاً الجفاء مع الحلفاء؛ إلا أن حالة الغموض السائدة تمثل مصدر قلق طبيعي للكثير من دول العالم حتى التي رحبت، حيث يبدو الرجل مزاجياً بامتياز.

من الناحية النظرية أو البروتوكولية البحتة فقد رحبت معظم دول العالم بانتخاب ترامب، وقد تواصل معه الكثير من زعماء العالم وقدموا إليه التهاني، وأعلنوا استعدادهم للعمل معه لما فيه مصالح بلدانهم. ولكن بعيداً عن الدبلوماسية؛ فقد كانت ردود الأفعال بشكل عام حذرة، وتخفي قلقاً حقيقياً من سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في السنوات الأربع المقبلة. وقد جاءت أكثر ردود الفعل حذراً وقلقاً من الحلفاء، وقد تداعى وزراء خارجية «الاتحاد الأوروبي» لعقد اجتماع خاص، يوم غد الأحد في بروكسل، لبحث تداعيات فوز ترامب على العلاقات عبر الأطلسية، وقال رئيس «البرلمان الأوروبي» إن فوز ترامب «لا يسرني»، لكنه «الرئيس المنتخب بحرية للولايات المتحدة الأمريكية». ويبرز هنا الموقف الألماني بشكل لافت للانتباه -مع أن ترامب من أصول ألمانية-، حيث جاء أول رد فعل على لسان وزيرة الدفاع الألمانية، التي وصفت فوزه بـ«الصدمة الكبيرة»، وقد عبّر وزير الخارجية الألماني أيضاً عن موقف حذر، بينما لم تستطع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، أن تخفي، وهي تقرأ بيانها بهذا الشأن، ملامح القلق. كما أن فرنسا عبّرت عن شعور مشابه تقريباً على لسان رئيسها ووزير خارجيته.

أما في الشرق الأوسط؛ فقد كانت ردود الأفعال بشكل عام مرّحة، ولكنها لا تخفي قلقها، بل خوفها من أن تقوّض سياسات الرئيس الجديد علاقات التحالف معها، المتآكلة أصلاً؛ بسبب سياسات الرئيس الحالي، باراك أوباما.

وفي المقابل؛ فإن هناك من أبدى ترحيباً وابتهاجاً، حيث رحّب اليمين في الغرب بهذا الأمر، وعدّه نجاحاً له، وهزيمة للعولمة التي تسببت، من وجهة نظره، بفتح حدود دولهم القومية أمام السلع والخدمات والأفراد الأجانب. وعلى مستوى الدول، لم تستطع روسيا، سواء من خلال تصفيق أعضاء برلمانها لفوز ترامب، أو تصريح رئيسها، أن تخفي ارتياحها، وإعلان استعدادها لاستعادة العلاقات الكاملة مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد انتخاب ترامب رئيساً جديداً لها.

ولا شك أن حالة الحذر والقلق، التي سادت في مناطق مختلفة من العالم، خاصة من الحلفاء في المنطقة والغرب،



الحراك الإقليمي والدولي.. هل ينجح في حل الأزمة الليبية؟

برغم الجهود العديدة التي تبذلها أطراف إقليمية ودولية لحل الأزمة الليبية، إلا أن استمرار الخلافات بين حكومتي الوفاق التي يرأسها فايز السراج، والمدعومة من الأمم المتحدة، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام والتي يتزعمها خليفة الغويل، يمثل عقبة أمام إنجاح هذه الجهود، فضلاً عن استمرار الانقسام بين القوى الإقليمية والدولية بشأن آليات حل الأزمة.

انفراجة حقيقية في الأزمة الليبية، وخاصة بالنظر إلى الاعتبارات والمعطيات الآتية:

- أن هذه المبادرات تتسم بالعمومية تارة والغموض تارة أخرى، ولا تطرح آليات معينة لتنفيذها، فالمبادرة الإفريقية مثلاً تغرق في وصف الوضع الليبي الراهن، من دون أن تحدد



كيفية الخروج منه، وتؤكد أن الحوار السياسي هو المخرج الوحيد لحل الأزمة، وتحذر من خطورة استمرار التدخلات الخارجية في تعقيد ومفاقمة الأوضاع في ليبيا.

- غياب التوافق بين حلف الأطلسي وبعض دول الاتحاد الأوروبي حول كيفية حل الأزمة الليبية، حيث توجد لدى الحلف رغبة في الهيمنة مجدداً على إدارة الوضع الليبي، وإعادة تنظيم الأجهزة العسكرية والأمنية في ليبيا، في وقت تطالب فيه دول مثل فرنسا وإيطاليا وألمانيا بأهمية التنسيق مع الحلف في مواجهة التحديات التي تشهدها ليبيا، وخاصة قضية المهاجرين التي باتت تمثل تهديداً لأمن أوروبا.

- اختلاف رؤى القوى الدولية لحل الأزمة الليبية، ففرنسا ترى أن استمرار حكومة الوفاق الوطني ضرورة، لكنها في الوقت ذاته تقف إلى جانب حفتر، وتدعمه وتدرب قواته، بينما لا تثق إيطاليا بتحركات حفتر وحلفائه داخل ليبيا وخارجها، وهي في ذلك مدعومة من قبل واشنطن ولندن، غير أنها في الوقت ذاته لم تقطع صلاتها به، ولا ترغب في مناوشته، وقد تتعاون معه سراً أو علناً من أجل تأمين مصالحها، مثلما فعلت أخيراً للحصول على جزء من النفط الليبي الواقع تحت دائرة نفوذ قواته. وتبدو روسيا حذرة، وهي تتوغل تدريجياً في الشأن الليبي، خصوصاً في ظل تصاعد خلافاتها مع واشنطن.

- دخول الصراع بين حكومتي الوفاق والإنقاذ مرحلة جديدة، في أعقاب دخول خليفة الغويل إلى القصور الرئاسية، وسيطرة قوات خليفة حفتر على معظم آبار منطقة الهلال النفطي، وهي تطورات فاقمت الأزمة الليبية، ووضعت البلاد على طريق الانفلات السياسي والأمني.

تشهد الأزمة الليبية حراكاً إقليمياً ودولياً متزايداً هذه الأيام في محاولة لإيجاد حل وسط تقبل به أطراف الأزمة المختلفة، حيث أعلن الاتحاد الإفريقي يوم الثلاثاء الماضي، طرح مبادرة جديدة، بمشاركة الأطراف الليبية كافة، من دون استثناء لأي طرف، ودعا الرئيس الحالي

للإتحاد الإفريقي الرئيس التشادي، إدريس ديبي، في كلمة ألقاها في الجلسة الأولى للجنة الإفريقية الرفيعة المستوى حول ليبيا، بمشاركة دول جوار ليبيا بمقر الاتحاد بإثيوبيا المجتمع الإفريقي والمجتمع الدولي والأمم المتحدة، إلى مساندة هذه المبادرة الإفريقية، معتبراً أن دعم الأمم المتحدة لها سيكون بداية لتحديد مكان وزمان انعقادها. وقال إن هذه المبادرة تهدف إلى جمع الأطراف كافة للتداول حول الوضع هناك، وإيجاد الحلول اللازمة على أن تضع الأطراف الليبية مصلحة بلدها فوق المصالح التنظيمية أو الحزبية. ويشارك في القمة رؤساء دول وحكومات كل من السودان ومصر والنيجر والكاميرون وليبيا وأوغندا وجنوب إفريقيا وموريتانيا. وفي سياق جهود حل الأزمة الليبية أيضاً، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، هاتفياً أول من أمس الثلاثاء، آخر تطورات الأوضاع في ليبيا.

وفيما يتعلق بالجهود الدولية لحل الأزمة، يعقد الاتحاد الأوروبي وحلف الناتو اجتماعاً على مستوى عالٍ الأسبوع المقبل في بروكسل لتنسيق تحركات الطرفين تجاه الأزمة الليبية، فيما يخصص وزراء الخارجية الأوروبيون بعد غد الإثنين المقبل الموافق الرابع عشر من شهر نوفمبر الجاري جلسة عمل لبحث تطورات الأزمة الليبية والوقوف على ما يمكن فعله لحل الأزمة، وسيشارك في هذه الجلسة الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبيرج. وسيقوم وزراء دفاع الاتحاد الأوروبي في حضور ستولتنبيرج بتقييم تقدم عملية البنيان المرصوص التي تعاني تشكيكاً في مدى استمرارها أمريكياً في مدينة سرت.

وبرغم أهمية هذه الجهود، إلا أنها من الصعب أن تُحدث

«أوبك» تشير إلى فائض أكبر بسوق النفط في 2017 مع ارتفاع إنتاجها

مساعدتها لتقييد الإنتاج. وهبط سعر النفط عن 45 دولاراً للبرميل من مستواه قرب 54 دولاراً الذي سجله عقب إعلان اتفاق أوبك مباشرة في سبتمبر. وقد تؤدي البيانات الجديدة لإنتاج أوبك إلى تعقيد المحادثات بين أعضاء المنظمة بخصوص كيفية تقاسم الخفض المتفق عليه، في اجتماع المنظمة نهاية نوفمبر الجاري. ويقول تقرير أوبك إن نمو الإمدادات في أكتوبر يرجع في معظمه إلى ليبيا ونيجيريا والعراق وهي دول أعضاء تسعى لإعفاؤها من أي تخفيض بسبب الصراع. كما زاد إنتاج إيران التي تسعى للإعفاء أيضاً بسبب انخفاض إنتاجها جراء العقوبات الغربية.



قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أمس الجمعة، إن إنتاجها من النفط زاد في أكتوبر 2016 إلى مستوى قياسي بقيادة الدول الأعضاء التي تأمل إعفاؤها من أي جهود تبذلها المنظمة لكبح الإمدادات، بما يشير إلى فائض أكبر بالسوق العالمية في العام المقبل. وذكرت أوبك في تقرير شهري أنها ضخت 33.64 مليون برميل يومياً الشهر الماضي وفقاً لبيانات جمعتها المنظمة من مصادر ثانوية بزيادة 240 ألف برميل يومياً عن سبتمبر الماضي. وتشير بيانات أوبك إلى فائض بالسوق أكبر من ذلك الذي كشفت عنه وكالة الطاقة الدولية ما يسלט الضوء على التحديات التي تواجه المنظمة في

بيكر هيويز: زيادة جديدة لحفارات النفط الأمريكية



زادت شركات الحفر الأمريكية الباحثة عن النفط عدد منصات الحفر هذا الأسبوع على مدار 21 من آخر 24 أسبوعاً مع مضي شركات الطاقة قدماً في الخطط الرامية إلى إضافة الحفارات التي تبنتها قبل أشهر حين كان الخام لا يزال يتجاوز مستوى الخمسين دولاراً للبرميل الذي قال محللون إنه سيؤدي إلى ارتفاع أنشطة الحفر. وقالت شركة «بيكر هيويز» لخدمات الطاقة، أمس الجمعة، إن شركات الحفر زادت عدد منصات الحفر بواقع منصتين في الأسبوع المنتهي في 11 نوفمبر الجاري ليرتفع إجمالي عدد منصات الحفر إلى 452 منصة وهو أعلى مستوى منذ فبراير الماضي، لكنه يظل دون عددها البالغ 574 منصة الذي سجلته قبل عام. ومنذ تجاوز سعر الخام 50 دولاراً للبرميل في مايو ويونيو وأكتوبر، أضافت الشركات 136 منصة حفر نفطية في أكبر زيادة خلال أكثر من عامين منذ انهيار الأسعار بسبب تخمة المعروض العالمي.

صندوق النقد يوافق على إقراض مصر 12 مليار دولار

قال صندوق النقد الدولي في بيان، أمس الجمعة، إن مجلسه التنفيذي وافق على اتفاق قرض لمصر بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات من أجل دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد. وقال الصندوق إن موافقة المجلس على برنامج القرض تسمح بإعطاء مصر شريحة أولى من القرض قيمتها 2.75 مليار دولار على أن يتم توزيع المبلغ المتبقي على مدة البرنامج الذي سيخضع لخمس مراجعات. وذكر التلفزيون المصري أن البنك المركزي تسلم الشريحة البالغ حجمها 2.75 مليار دولار من صندوق النقد الممدد» سيساعد مصر على «استعادة الاستقرار الاقتصادي وتشجيع النمو الاحتوائي». «تهدف السياسات التي يدعمها البرنامج إلى تصحيح الاختلالات الخارجية واستعادة التنافسية، ووضع عجز الموازنة والدين العام على مسار تنازلي، وإعطاء دفعة للنمو وخلق فرص العمل مع توفير الحماية لمحدودي الدخل».



قال صندوق النقد الدولي في بيان، أمس الجمعة، إن مجلسه التنفيذي وافق على اتفاق قرض لمصر بقيمة 12 مليار دولار مدته ثلاث سنوات من أجل دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد. وقال الصندوق إن موافقة المجلس على برنامج القرض تسمح بإعطاء مصر شريحة أولى من القرض قيمتها 2.75 مليار دولار على أن يتم توزيع المبلغ المتبقي على مدة البرنامج الذي سيخضع لخمس مراجعات. وذكر التلفزيون المصري أن البنك المركزي تسلم الشريحة البالغ حجمها 2.75 مليار دولار من صندوق النقد الممدد» سيساعد مصر على «استعادة الاستقرار الاقتصادي وتشجيع النمو الاحتوائي». «تهدف السياسات التي يدعمها البرنامج إلى تصحيح الاختلالات الخارجية واستعادة التنافسية، ووضع عجز الموازنة والدين العام على مسار تنازلي، وإعطاء دفعة للنمو وخلق فرص العمل مع توفير الحماية لمحدودي الدخل».

تماشياً مع مبادرة صاحب السمو رئيس الدولة بتخصيص 2016 عاماً للقراءة «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يهدي «الأرشيف الوطني» مجموعة من أحدث إصداراته

لأجيال بعد أجيال، من خلال ما رسّخته من قيم إيجابية وما قدّمته من دروس وعبر، لوضع أسس صلبة تساعد على مواجهة تحديات العصر وأزماته. وكتاب «السراب»، الفائز بـ«جائزة الشيخ زايد للكتاب -2016 فرع التنمية وبناء الدولة»، والذي حظي باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، وصدرت مؤخراً طبعة جديدة منه باللغة الألمانية، بعد الإقبال الكبير على طبعاته باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والأوردية، ومن



قام وفد من «مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية» يوم الاثنين الموافق الرابع والعشرين من أكتوبر 2016، بزيارة لمقر «الأرشيف الوطني» في أبوظبي، وقد التقى الوفد عدداً من المسؤولين في الأرشيف الوطني، وناقش خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، فيما يخدم أهداف التنمية في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويحقق رؤية القيادة الرشيدة للدولة، وتم التركيز في النقاش على

المقرّر أن تصدر طبعات منه بلغات أخرى، مثل الروسية والصينية والإسبانية وغيرها؛ ولاسيما بعد الرواج الكبير الذي حققه الكتاب في المواقع الإلكترونية العالمية المتخصصة ببيع الكتب حول العالم، وفي مقدمتها موقع «أمازون»، حيث حصل على المرتبة الأولى ضمن الكتب الأكثر مبيعاً في تصنيف القارئ الإلكتروني «كيندل» (Kindle) التابع لـ«أمازون»، وعلى خمسة نجوم في موقع «بارنز أند نوبل» (نوك بوكس Nook Books)، وخمسة نجوم في موقع «كوبو» (Kobo Books)، وخمسة نجوم في موقع «آي تيونز» (iTunes)، كما عُقدت حول الأفكار الواردة فيه الكثير من المحاضرات والندوات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة وخارجها، وتحدثت عنه عشرات المقالات والتقارير في وسائل الإعلام المختلفة، باهتمام محلي وإقليمي وعالمي واسع، ولاقى إشادة كبيرة من الباحثين والأكاديميين والأوساط الثقافية والفكرية منذ صدوره؛ وقد اعتمدته وزارة التربية والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ليكون ضمن المنهج الجديد للدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، الذي يتم تدريسه لطلاب الصف الثاني عشر، ويعود ذلك كله إلى أن الكتاب يتعامل مع واحدة من أهم القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي في وقتنا الراهن، التي هي مواجهة الفكر المتطرّف والتنظيمات الإرهابية، التي أصبح انتشار أفكارها من أكثر التهديدات التي تواجه الأمن والاستقرار العالميين. وكذلك كتاب «آفاق العصر الأمريكي: السيادة والنفوذ في النظام العالمي الجديد» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يسلط الضوء على بنية القوة والسيادة والنفوذ ومساراتها وهيكلتها في النظام العالمي الجديد خلال العقود المقبلة؛ للمساهمة في فهم ما يدور إقليمياً وعالمياً. بالإضافة إلى كتاب «وسائل التواصل الاجتماعي: من القبيلة إلى الفيسبوك» باللغتين العربية والإنجليزية، الذي يرصد تأثير ما أحدثته شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة من تحوّل كبير في المجتمعات، حيث تحولت من التفكير بعقلية القبيلة إلى التفكير بأسلوب «الفيسبوك».

القضايا محل الاهتمام المشترك، وكيف يمكن للمركز، من خلال كتبه ودراساته ومؤتمراته وندواته المتخصصة، أن يساهم في دعم مسيرة التنمية الشاملة بالدولة. وتأتي هذه الزيارة في إطار الدور المجتمعي لـ«مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية»، وحرصه على دعم الجهات والمؤسسات الوطنية المختلفة على مستوى الدولة، ومن منطلق إيمانه بأهمية تعزيز العمل المؤسسي الجماعي بما يخدم مسيرة التنمية والتطور في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقام الوفد خلال الزيارة بإهداء «الأرشيف الوطني» نسخاً من أحدث إصداراته العلمية والأكاديمية، بهدف تعظيم قيمة القراءة، وتشجيع اقتناء الكتب، وتعزيز الحركة الثقافية في المجتمع الإماراتي، وذلك تماشياً مع مبادرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- بتخصيص عام 2016 عاماً للقراءة، وإسهاماً منه في إنجاح هذه المبادرة. وتتضمن هذه الإهداءات مجموعة قيّمة من الكتب والدراسات العلمية المميّزة، أهمها كتاب «بقوة الاتحاد: صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.. القائد والدولة»، الذي يقدّم دراسة معمّقة لمولد دولة الاتحاد، وللدور المحوري لقائدها، المغفور له -بإذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه- وإرثه الطيب، ويتبنّى الكتاب منهجاً علمياً في تحليله التجربة الاتحادية الفريدة لدولة الإمارات العربية المتحدة، من خلال الوقائع التي تم توثيقها توثيقاً دقيقاً؛ ما يجعله سجلاً بالغ الأهمية يرصد مرحلة مهمة في التاريخ المعاصر لمنطقة الخليج العربي. وتتضمنت الإهداءات كذلك عدداً من مؤلفات سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، منها كتاب «بصمات خالدة.. شخصيات صنعت التاريخ وأخرى غيرت مستقبل أوطانها» باللغتين العربية والإنجليزية، ويتناول الكتاب سيرة 22 شخصية عالمية بارزة، لها بصماتها في بلادها والعالم بمجالات السياسة والاقتصاد والتنمية والفكر والعلم وغيرها، ومثلت مواقفها وإنجازاتها وإبداعاتها وعبقريتها وقوة إرادتها مصدر إلهام



جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة» تشارك في حفل تكريم مرضى سرطان الثدي

المصابين، وهو وإن كان يصيب النساء عموماً، فإن الإصابة به قد تمتد إلى الرجال.

وبهذه المناسبة تتقدم «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة) بالتحية والإكبار لجميع المرضى وذويهم، وتشد على أيديهم، كونهم الأناس الذين أصيبوا بمرض السرطان، وأثبتوا قدرة وهدوءاً وصبراً في تحمل آلامه، وعبروا خلاله إلى شاطئ الأمان، وكذلك لذويهم وأهليهم ممن يقفون إلى جوارهم يؤازرونهم في محنتهم، ويحملون معهم عبء هذا المرض الصعب، إضافة إلى الفريق الإنساني الذي يبذل كل الجهود من الأطباء والفنيين والممرضين، ويقدم كل الإمكانيات اللازمة والضرورية لإيجاد سبل الشفاء وطرق العلاج والأخذ بأيدي المرضى في طريق الوصول إلى بر الخلاص.

وقد تضمن هذا الحفل مجموعة من الفعاليات التي بدأت بإلقاء كلمات الجهات المشاركة فيه، وهي: كلمة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، وقد ألقاها الأستاذ راشد مبارك المنصوري، نائب الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، ثم كلمة جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، وقد ألقاها الأستاذة لمى عواد، مديرة التسويق والتمويل في جمعية رعاية مرضى

بتوجيه من سعادة الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، وبإشراف من الأستاذة نورة السويدي، مدير عام جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، أقامت جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، بالتعاون مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، حفل تكريم للمتعايشات والمريضات بمرض سرطان الثدي، اليوم الخميس، في فندق (شنغريلا) في منطقة بين الجسرين في العاصمة أبوظبي.

ويأتي ذلك التكريم بمناسبة حلول الشهر الوردي - وهو شهر أكتوبر المخصص عالمياً للاحتفاء بفترة من مرضى السرطان هي فترة مرضى سرطان الثدي - وهو الشهر المخصص أيضاً طوال أيامه من 1 أكتوبر إلى 31 أكتوبر، ليكون شهر التوعية بسرطان الثدي، نظراً إلى كون الإصابة بهذا النوع من أمراض السرطان تعد الأعلى من بين جميع أنواعه، حيث تبلغ نسبة الإصابة به 19.4% من بين أنواع السرطانات، ولكن نسبة الوفيات بسببه تعد الأدنى، حيث تقل إلى 12.2%، وما ذلك إلا بسبب الكشف المبكر عنه والوعي الصحي به لدى



السرطان «رحمة»، ثم كلمة المتعاشيات مع مرض سرطان الثدي، ثم قدمت محاضرة توعوية حول موضوع أهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي، أعقبها عرض شريط فيديو. ثم جرت بعد ذلك وقائع التكريم للمتعاشيات مع المرض والمساهمين في الرعاية والمتابعة العلاجية والمتطوعين والجهات الرسمية والأهلية، وذلك من خلال توزيع شهادات التقدير والهدايا التذكارية الخاصة بهذه المناسبة الإنسانية.

واختتم الحفل بتبادل الحوارات واللقاءات بين المشاركين من مسؤولين وإعلاميين ورعاة وأطباء ومرضى، وبتناول طعام الغداء.

وبهذه المناسبة نعيد تذكُّر ما أكده سعادة الدكتور

جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، رئيس مجلس إدارة جمعية رعاية مرضى السرطان «رحمة»، من أهمية دور التوعية والتثقيف الصحي بالنسبة إلى كل أبناء مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة من مواطنين ووافدين، في الوقاية من المرض ومحفزاته الدافعة إلى الإصابة بهذا المرض، فالوقاية خير من العلاج. وهذا الإدراك المبكر من سعادته ينطلق من الثوابت والأسس والقيم الإماراتية الحضارية والإنسانية الأصيلة، التي تستمدُّ جذورها من تعاليم ديننا الحنيف، ودأب قيادتنا الرشيدة -حفظها الله- التي تسير على نهج المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيبَّ الله ثراه- في بناء مجتمع إنساني سليم يخلو من الأمراض لتتوافر البنية

المجتمعية البشرية التي هي الأساس الصحيح للمجتمع، وهي رسالة تتبنّاها «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة)، وتتخذ منها نبراساً لأنشطتها كافة.

وفي الإطار نفسه، دعت الأستاذة نورة السويدي، مدير عام جمعية رعاية مرضى السرطان (رحمة) في أبوظبي، أفراد المجتمع إلى ضرورة التزام ضوابط الحياة الصحية السليمة في مجتمع يسترشد في كل أفعاله بقيادة دولة الإمارات العربية المتحدة الكريمة، ممثلة في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة -حفظه الله- وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي -رعاه الله- وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة -حفظه الله.

وقد جعلت «جمعية رعاية مرضى السرطان» (رحمة)، من أهداف إنشائها القيام بأدوار نشر الوعي بأمراض السرطان المختلفة، سواء بإعداد الملتقيات، أو عقد المؤتمرات والندوات والمحاضرات، أو نشر الإصدارات الخاصة بـ«رحمة»، أو إطلاق موقع الجمعية ووسائل التواصل المختلفة: فيسبوك وتويتر وإنستجرام، أو نشر البروشورات وكتيبات التثقيف والتوعية، وعقد الاتفاقيات وإقامة الصلات مع كل المهتمين بأمراض السرطان، داخل الدولة وخارجها.

